



التأهب
للاستجابة الفعالة

الصليب الأحمر الكاميروني

الصليب الأحمر الكاميروني يتعاون مع الإذاعات المحليّة في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد - 19 (كوفيد - 19) الصليب الأحمر الكاميروني

يُعدّ الاستثمار في التأهب للكوارث غاية في الأهمية، إذ يساعد على إنقاذ الأرواح وضمان العوائد الاقتصادية. نتعرّف في هذه القصّة على الدور الهامّ الذي أدّاه استثمار الصليب الأحمر الكاميروني في التأهب للتواصل في حالات الطوارئ في صدد تأمين استجابة سريعة وملائمة لجائحة فيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19).

استخدام الإذاعة المجتمعية للوصول إلى شريحة كبيرة من الناس والتصدي للشائعات

في العامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، بدأت الجمعية الوطنية، بدعم من الأتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومؤسسة "بي بي سي ميديا أكشن"، بتدريب الموظفين والمتطوعين على المشاركة المجتمعية والمساءلة. كما تواصلت مع الشركاء الإعلاميين والحكوميين بشأن التدريب على التواصل في حالات الطوارئ، فبنّت بذلك علاقات وطيدة مع الإذاعات المجتمعية. وفيما بدأ فيروس كورونا المستجد (١٩-كوفيد-19) بالانتشار في الكاميرون، برز الدور الرئيسي الذي قد تؤديه الإذاعات في التواصل مع شرائح كبيرة من الناس في كافة أرجاء البلد، حتى في ظلّ الإغلاق العام. لذا، دُرّب متطوعو الصليب الأحمر على تقديم برامج إذاعية تفاعلية واستطلاع آراء المستمعين. كما بُنّت رسائل تهدف إلى تصحيح بعض المعلومات الخاطئة الشائعة، بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة وجهات معنوية رئيسة أخرى. وتمّت مراعاة العدد الكبير من اللغات واللهجات المستخدمة في البلد بشكل خاص.

بغية إيصال هذه الرسائل، عمل الصليب الأحمر مع قادة المجتمع، والمسؤولين الثقافيين أو رجال الدين أو المعلمين أو المُعالجين التقليديين، الذين يُعدّون مصادر موثوقة للمعلومات بفضل تأثيرهم الإيجابي على الناس ومعرفتهم للمجتمع. إضافةً إلى ذلك، استعانت الجمعية الوطنية بالشاحنات المتنقلة لإيصال رسائل توعية موجهة إلى الأشخاص الذين يقلّ احتمال استماعهم للبرامج الإذاعية. بالتالي، أفاد المتطوعون أنّ تداول الشائعات يبدأ بالتوقف في مجتمع معين ما إن يتمّ التصدي لها. كذلك، تعاون الصليب الأحمر، بدعم من منظمة "إيروندبل"، مع مؤسسة "فيامو" الاجتماعية التي تستخدم التكنولوجيا النقالة لنشر المعلومات على نطاق واسع، ما أدّى إلى نشر أكثر من مليوني رسالة نصية وصوتية في غضون بضعة أسابيع.



١ في إطار برنامج التأهب المجتمعي للأوبئة والجوائح (CP3). للمزيد من المعلومات حول البرنامج وأدوات الأتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر

المرتبطة بالتأهب للأوبئة والاستجابة لها، انظر <https://www.ifrc.org/epidemic-and-pandemic-preparedness>

٢ يقدّم الفيديو التالي معلومات حول استجابة الصليب الأحمر الكاميروني لجائحة فيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19):

<https://youtu.be/iz7TQ0vy5Og>

٣ <https://www.hirondelle.org/en/our-news/1464-cameroon-community-radios-on-the-frontline-to-counter misinformation-on-covid>

الكاميرون

مجالات التأهب ومكوناته

دعم العمليات



التواصل في حالات الطوارئ

الإحصائيات الرئيسية



انخرطت ٢٥ محطة إذاعية في البرنامج

بين شهري آذار/مارس وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠

أنتج ٢٤٠ إعلاناً إذاعياً للتصدي

للمعلومات الخاطئة حول

فيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19) بين

آذار/مارس ٢٠٢٠ وآذار/مارس ٢٠٢١

بُنّت أكثر من مليوني نصّ

ورسالة بين آذار/مارس ٢٠٢٠ وآذار/مارس ٢٠٢١



جمّع ٦٥٠٠ تعليق مجتمعي

بين آذار/مارس ٢٠٢٠ وآذار/

درّب ١٥٠ مُدرّباً على

المشاركة المجتمعية والمساءلة

بين أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ وشباط/فبراير ٢٠٢١

أُطلِع أكثر من ١٠٠٠ متطوع على كيفية الإبلاغ

عن المخاطر والمشاركة المجتمعية بين

شهري آذار/مارس وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠

التنسيق مع الشركاء الرئيسيين الآخرين

عمل الصليب الأحمر الكاميروني على تنسيق الجهود مع الشركاء المحليين والوطنيين، مثل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، من أجل الاستعداد للأوبئة والاستجابة لها- وخاصة تفشي الكوليرا الذي أثار على البلد منذ السبعينات. على سبيل المثال، نظمت اليونيسيف مع الصليب الأحمر دورات تدريبية مشتركة حول الوقاية من الأوبئة ومكافحتها، تشمل تعزيز تدابير النظافة. وأقام الصليب الأحمر الاجتماع الأول للمركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة الخاص بفيروس (كوفيد-19)، الذي نتج عنه تطوير خطة استجابة وطنية مشتركة لمكافحة الجائحة. ويحظى متطوعو الصليب الأحمر بأولوية التلقيح ضد (كوفيد-19) نظراً لكونهم أول المستجيبين، كما يدعمون الحكومة في حملة التحصين الجارية.

مفاتيح النجاح



- ناقشوا دور الجمعية الوطنية في حالات الطوارئ الصحية العامة مع الحكومة والجهات المعنية الرئيسية الأخرى على الصعيد الوطني والمحلي.
- ابدؤوا بتنفيذ أنشطة التوعية في أقرب وقت ممكن بغية المساهمة في الحد من انتشار الفاشيات
- استفيدوا من قنوات التواصل المجتمعية المتوافرة، بما يشمل الإذاعات المجتمعية، وقادة الرأي، والمصادر الموثوقة الأخرى للمعلومات، من أجل الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس.
- اجمعوا المعلومات المطلوبة، والتعليقات والشائعات المرتبطة بها، وعدلوا استراتيجيات التواصل كي تلبي احتياجات كل مجتمع.

"بالنسبة إلى بعض المجتمعات الريفية التي لا يصلها بث الإذاعة الوطنية التابعة لراديو وتلفزيون الكاميرون (CRTV) - أي الإذاعة الحكومية - تُعد الإذاعة المحلية المصدر الموثوق الوحيد للمعلومات."

السيد هياسينث أولينغا، مدير التواصل
وتعزيز القيم الإنسانية، الصليب الأحمر الكاميروني



معلومات إضافية:

- جمعية الصليب الأحمر الكاميروني، [الرابط](#)
- تاهب الجمعية الوطنية، [الرابط](#)
- التاهب للأوبئة والجوائح، [الرابط](#)

أعدت قصة النجاح هذه بدعم من: